وصف مخطوط

كتاب التفهيم لأوايل صناعة التنجيم

(من مخطوطات خزانة المدرسة العليا برباط الفتح تحت رقم ٩٩)

ابتدأ صفحته الاولى بما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الاستاذ ابو الريحان محمد ابن احمد البيروني رحمه الله

ان الاحاطة بهيئة العلم وكيفية السماء والارض وما بينهما على وجه الاخبار المأخوذ بالتقليد نافعة جداً في صناعة التنجيم الى ان قال في الصفحة الثانية : النقطة ما هي والزاوية وكم انواعها والشكل والدايرة والقطر والوتر والسهم والجيب الاعظم والمستقيم وما هي الخ وصور دواير بين فيها القطر والسهم والجيب والوتر والقوس الخ وفي صفحة (٣) ما انواع المثلثات وما العمود والقاعدة الخ وفي الصفحة (٤) ما الخطوط المتوازية وما الزوايا المتقابلة والمتبادلة الخ وفي الصفحة (٥) ما النسبة هي حالة بين شيئين متجانسين يعرف بها قدر احدهما من الآخر اذا اضيف اليه الخ وفي الصفحة (٦) قلب النسبة ما هو وما نسبة المساواة المنتظمة وما نسبة المساواة المضطربة وما نسبة المثناة وما النسبة المؤلفة الخ . وفي الصفحة (٧) ارتفاع الشكل ما هو؟ هو اعظم الاعمدة النازلة من زوايا الشكل على قاعدته او على استقامتها الى ان قال في الصفحة (١٦) ما الجبر والمقابلة ما المفردات المتعادلة ما المقرونات المتعادلة الخ

وفي الصفحة (١٧) كيف اثبات الاعداد بحروف العربي الخ .

وفي الصفحة (١٨) ما الفلك؟ هو جسم كرة متحرك في مكانه مشتمل في جوفه على اشياء غير متحركة بطبعها الحركة ونحن في وسطه وسمي فلكاً لاستدارة حركته تشبيهاً له بفلكة المغزل الخ

وفي الصفحة (٥٤) اين خط الاستواء وما خواصه وكيف انتصاب القامة على وجه الارض . الخ

وفي الصفحة (٥٥) ما عرض البلد وما طوله . وما الذي يعرض على اختلاف

طولي البلدين أذا تساوى عرضها ٠ وما الذي يعرض من اختلاف عرضي البلدين اذا تساوى طولها الخ وفي الصفحة (٥٦) ما سعة المشارق وكيف يطول الليل والنهار وفي الصفحة (٥٧) ما قوس النهار وفضله وتعديله وما المقياس والظل وفي الصفحة (٥٨) كم هي اجزاء المقياس وما السمت وفي الصفحة (٦٠) ما الأقاليم وما الذي يعرض فيها وهل بعدها عمارة وفي الصفحة (٦١) ما قبة الارض وهل قسمت الارض بغير الاقاليم قال ينسب الى افريدون من جبابرة الفرس قسمة ثلاثية بالطول بين بنيه الثلاثة وهي القطعة الشرقية وفيها الترك والصين لابنه توج والقطعة الغربية وفيها الروم لابنه سلم والقطعة المتوسطة ايران شهر لابن ايرج وتنسب الى نوح عليه السلام قسمة اخرى ثلاثية بالعرض بين بنيه فالقطعة الجنوبية الخ وفي الصفحة (٦٥) ما الطالع ما البيوت ما تحويل السنين ما القرانات الخ وفي الصفحة (٦٦) ما الممر الذي يستعمل في القرانات ما الاجتماع والاستقبال ما التربيع ما التأسيسات الخ وفي الصفحة (٧١) كيف اسماء شهور الامم وفي الصفحة (٧٣) أمن هذه الشهور تتفق اوائلها هل تتغير مقادير شهور اليهود وكيف توافق شهور الهند شهور القمر وكل واحد منهما ثلاثون يوماً وفي صفحة (٧٤) كيف صنوا هؤلاء الامم وما التاريخ وما الادوار وفي صفحة (٨٨) ما الاصطرلاب وما أعضاؤه وما اسامي خطوطه وما التام وما النصف وقد صوره في صفحة (٨٨) وفي الصفحة (٩٠) معرفة الطالع من ارتفاع الشمس كيف يعرف الماضي من النهار وهكذا الى آخر صفحات الكتاب البالغة ١٥٥ صفحة كل صفحة ٣٦ سطراً كل سطر ١٤—١٧ كلمة وفيه نحو ١٥٠ اشكلاً وصورة ما بين جداول مربعة ومستطيلة ودوائر وخطوط ومثلثات منوعة ومسدسات وزوايا ومخروطات ومربعات ٠ وخطه لا بأس به فيه تحريف قليل وكتب في عام ١٣١٢ وجاء في كشف الظنون جزء اول ما نصه:

(التفهيم لاوائل صناعة التنجيم على طريق المدخل لابن الريحان محمد ابن احمد البيروني الفه سنة ٤٢١ لابن الحسن علي بن ابي الفضل الخاصي ه منه

رباط الفتح بمراكش الطاهر الرجراجي

***